

# مجلة

## كلية التراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد الثالث والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)

27 آذار 2022

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جعفر جابر جواد

نائب رئيس هيئة التحرير

أ. م. د. نذير عباس إبراهيم

مدير التحرير

أ. م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم  
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)



## البحث العلمي في العلوم الإنسانية

أ.م.د. رُفيدة صباح عبد الوهاب محمد  
الجامعة العراقية - كلية التربية للبنات

### المخلص

يعد البحث العلمي من أهم الاستراتيجيات التي ينبغي على الدول بمؤسساتها المختلفة الاهتمام به ، كونه السبيل الرئيس لتقدم الدول في جميع نواحي الحياة المتعددة لذا اخترت المساهمة ببحث متواضع في توضيح كل ما يتعلق بالبحث العلمي في العلوم الإنسانية فذكرت تعريف البحث وأهميته وأنواعه وشروطه وأهدافه ووضحت مؤهلات الباحث وأخلاقه التي من أهمها الصبر والمصابرة وحمل النفس على قوة التحمل والثبات والدأب على مواصلة العمل . ووضحت تعريف المنهج وأنواع المناهج وتصنيفاتها وذكرت خطوات البحث في العلوم الإنسانية والتي هي: اختيار الموضوع، وخطة البحث ، وجمع المعلومات من مصادرها ، وتحليل النصوص وفحصها وتنسيقها، الكتابة ، المراجعة النهائية وعمل المكملات ثم ذكرت خاتمة وأهم المصادر التي اعتمدت عليها

### Abstract

Scientific research is one of the most important strategies that countries with their various institutions should take care of , as it is the main way for countries to advance in all aspects of life so I chose to contribute to a modest research in clarifying everything related to scientific research in the humanities.

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين  
إن البحث العلمي هو المدخل إلى زيادة المعرفة ، وهو أول خطوات التمدن والحضارة ، فينبغي على الدول أن تهتم به وتدعمه ؛ لأنه السبب الرئيس لتقدم الدول في جميع نواحي الحياة المتعددة ولأنه يسهم في إنتاج حلول علمية صحيحة ومثبتة لجميع المشاكل التي قد تواجه الجماعات والأفراد في تلك المجتمعات.  
والكتابة الموضوعية للبحث العلمي تشكل إحدى أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين وخصوصاً المبتدئين منهم ، لعدم دراية أكثرهم بماهية البحث العلمي ، وخطواته ومناهجه ، وكيفية جمع وتحليل وتفسير نتائج البحث العلمي وصولاً إلى الكتابة النهائية للبحث العلمي .

لذلك جاء هذا البحث في محاولة منه لتقديم معلومات جوهرية مهمة حول البحث العلمي وكيفية القيام به ، خاصة في العلوم الإنسانية كونه من ضمن تخصصي . تضمن البحث أربعة مباحث وخاتمة ومصادر فكان المبحث الأول بعنوان تعريف البحث وأهميته وأنواعه وشروطه وأهدافه تضمن ستة مطالب أما المبحث الثاني فكان بعنوان مؤهلات الباحث وأخلاقه تضمن مطلبان والمبحث الثالث كان بعنوان منهج البحث في العلوم الإنسانية تضمن مطلبان أما المبحث الرابع والأخير فكان بعنوان خطوات البحث في العلوم الإنسانية تضمن هذا المبحث ستة مطالب .  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



## المبحث الأول

## تعريف البحث وأهميته وأنواعه وشروطه وأهدافه

## المطلب الأول : تعريف البحث

لغةً : "هو مصدرراً للفعل (بحث ، يبحث ، بحثاً) من باب منع معناه إثارة الشيء ويقال : بحث عن الخبر: طلب علمه"<sup>(1)</sup> قال الخليل : طلبك شيئاً في التراب ، وسؤالك مستخبراً نقول : استبحث عنه ، وإبحث عنه وهو يبحث بحثاً"<sup>(2)</sup> والبحث بمعنى التفتيش لا يكون إلا باليد<sup>(3)</sup> .

## المطلب الثاني : تعريف البحث اصطلاحاً

فيه خلاف كبير فعند أهل المناظرة هو "إثبات النسبة الإيجابية أو السلبية بين الشئين بطريق الاستدلال"<sup>(4)</sup> أما في اصطلاح الفقهاء فهو "جمع المسائل والآراء المتعلقة في موضوع واحد وفحصها وبيان الغث منها والسمين"<sup>(5)</sup> وقيل هو عبارة عن تقرير واف يقدمه باحث عن عمل أتمه وأنجزه يشمل هذا التقرير كل مراحل الدراسة منذ كانت فكرة حتى صارت معروفة ومدعمة بالحجج والأسانيد<sup>(6)</sup> وقيل هو وسيلة للإستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لإكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما<sup>(7)</sup> .

نستنتج من ذلك أن البحث هو عملية فكرية تقوم على بذل الشخص جهداً في جمع المعلومات بإستقصاء للكشف عن حقيقة من الحقائق الشرعية ، وترتيب تلك المعلومات بعد تحليلها وتمحيصها ترتيباً منطقياً وفق منهج علمي معين متين ، وتبويب جديد ، وعرض حسن ، ولغة سهلة واضحة مع جودة الفكرة وأصالتها وظهور شخصية الباحث في كتابته ، معززاً ما يقوله بالدليل والحجة المقنعة ، على هذه القيود والضوابط وضعت في هذا الإستنتاج ليكون البحث نواة العلم الحقيقية الأولى ، ودعامة من دعائمه ؛ لأن هذا البحث سيكون معول الباحثين من بعده لذا يجب أن يكون البحث أصيلاً قيماً متماسكاً مفيداً ليكون طريقاً طبعياً لبناء الحضارة المادية والفكرية .

## المطلب الثالث : أهميته

للبحث العلمي دور في دفع عجلة التقدم ، ولولا البحوث لما تقدمت الحضارة الإنسانية ، ولبقيت الحياة على ما هي عليه من التأخر والجهالة والهمجية<sup>(8)</sup> .

## المطلب الرابع : أنواعه

للبحوث تقسيمات مختلفة بإعتبارات مختلفة :

1. من حيث موضوعاتها تقسم إلى بحوث علمية صرفة تختلف باختلاف موضوعاتها كبحوث كيميائية في مادة علم الكيمياء والنوع الثاني : البحوث الإنسانية قد تكون حديثة أو نفسية أو فقهية ولكل بحث في هذه العناوين<sup>(9)</sup> خصائصه التي تميزه عن غيره .
2. من حيث مناهج البحوث وطرائق معالجتها هناك بحوث نظرية وبحوث تطبيقية .
3. من حيث حجمها هناك بحث صغير الحجم كالمقالة والتقرير وهناك كبيرة الحجم كرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه والكتاب<sup>(10)</sup> ولكل واحد منها طبيعته ومناهجه ودرجته العلمية .
4. من حيث قيمتها العلمية هناك البحوث الأصلية المبتكرة التي لم تسبق لأحد أن أجراها ، وهناك البحوث القيّمة التي تضيف كثيراً من الفوائد إلى المعرفة في بابها وهناك البحث التاسع (المقيد) الذي لا يضيف شيئاً إلى النظرية القائمة في بابها ، ولا

(1) معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ت 395هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1979م ، 1/204 و 205 ، حرف الباء مادة (ب ح ث) .

(2) العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) ، دار الرشيد ، العراق ، 1981م ، 3/207 .

(3) ينظر : معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، مرجع سابق ، 1/204 .

(4) التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد (ت 816هـ) ، ط 3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1988م ، ص 42 .

(5) معجم لغة الفقهاء ، محمد رواس قلعه جي وآخرون ، ط 1 ، دار النفائس ، بيروت ، 1985م ، ص 104 .

(6) ينظر : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، رجاء وحيد دويدري ، دار الفكر ، دمشق ، ط 3 ، 2005م ، ص 68 .

(7) البحث العلمي ، رشدي مصطفى عليان ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، 2001م ، ص 17 .

(8) البحوث الأدبية ، محمد عبد المنعم الخفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، 1987م ، ص 5 . أصول البحث ، محي هلال السرحان ، ط 1 ، ديوان الوقف السني ، بغداد ، العراق ، 2010م ، ص 28 .

(9) منهج البحث العلمي ، ثريا عبد الفتاح ، مؤسسة الرسالة ، ط 6 ، لبنان ، 1998م ، ص 54 .

(10) أساليب البحث العلمي ، ماجد محمد الخياط ، دار الراية ، الأردن ، 2010م ، ص 93 .

يبتكر فيها أي نوع من أنواع الابتكار في المادة أو في العرض وهناك البحث المرفوض في مادته وفي عرضه لمجانبته الحق وتماديه في الخروج عن الحقيقة<sup>(11)</sup>.

#### المطلب الخامس : شروط البحث النافع

1. الموضوعية : بأن يعالج الموضوع بتجرد وحيادية بأن يكون متزناً عن الهوى الذاتي وأن تكون غايته الدخول إلى الحقيقة واكتشافها .
2. أن يضيف شيئاً إلى المعرفة .
3. أن يحقق هدفاً يعود بالنفع إلى المجتمع .
4. أن يكون جديراً ببذل الجهد والوقت والمال .
5. أن يعتمد على المصادر الموثقة الأصلية ، وتجنب أخذ مادتها من المصادر الثانوية لأن أخذها من المصادر الفرعية الثانوية يعرض البحث للخطأ والسهو بسبب سوء النقل واختلاف وجهات النظر في فهم النص المنقول .
6. أن يتسم بالدقة في تناوله للمادة وفي نقل النصوص<sup>(12)</sup> .
7. أن يأخذ بنظر الاعتبار التجارب السابقة ليأتي بالشيء الجديد الذي لم يسبق إليه وليدفع عن نفسه مظنة السرقة العلمية أو التكرار أو الخطأ .
8. أن تتوفر فيه الأصالة والابتكار فيأتي بالشيء الذي لم يسبق إليه .
9. أن يتحلى الباحث فيه بالأمانة العلمية فينسب القول إلى قائله<sup>(13)</sup> ولا يدعي شيئاً ليس له .
10. أن يكون بلغة سليمة واضحة مفهومة ومعبرة عن المعاني بدقة .
11. أن يكون قائماً على التنظيم والترتيب والصياغة الجيدة والتسلسل المنطقي .
12. أن يعتمد على الأدلة القوية والبراهين المقنعة والحجج الثابتة والمستمسكات التي تعزز مادته موثق مواده بالإحالة إلى مصادرها بدقة .
13. أن يتحاشى الإسهاب الممل والإيجاز المخل والتكرار ، زأن يبتعد عن الخلل والإضطراب والتشويش والتناقض .
14. توفير وقت كاف عند الباحث للخوض في موضوع البحث<sup>(14)</sup> .
15. أن لا يأخذ كلام من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس .

#### المطلب السادس : أهدافه

أولاً : أهداف البحث عند الأستاذ المشرف

توجيه الطالب توجيهاً عادلاً مستقيماً قوياً ، يكتسب منه الطالب فضائل خلقية أصيلة ، تدفعه نحو مستقبل زاخر بالخلق والإبداع والعطاء والمحبة وتفتح أمامه أبواباً جديدة في المعرفة ، والقدرة على المعرفة بذلك يشجع المشرف الطالب على اقتحام المكتبات بذكاء ومقدرة ، وعلى البحث بتجرد ونزاهة ، ونقد دقيق ، وتفكير شخصي حر طليق .

كما يأخذ بيد الباحث لكي يبحث عن الحقيقة بتجرد دقيق ، ويساهم مساهمة فعالة في المعرفة الإنسانية .

ثانياً : أهداف البحث عند الباحث

1. أما أن يكون إجلال حقيقة من الحقائق كانت غائبة كالذي فعله النحويون الأوائل .
2. أو أن يكون جمع مادة كانت متفرقة وتبويبها وعرضها كما فعل اللغويون الأوائل في جمع معاجمهم المتكونة من مفردات لغوية كانت متفرقة فجمعوها ، أو كما فعل أصحاب الحديث بجمع الحديث من صدور الرجال .
3. أو شرح غامض أو مجمل كما يفعل الشراح في شرحهم للقواعد وبيانهم لمعاني آيات القرآن .
4. أو إكمال نقص كان يؤلف شخص كتاباً ولكنه لم ينهه أو أنه أتمه ولكن الأجيال التي تأتي بعده تقوم حاجتها إلى إكمال ذلك الكتاب كما فعل المؤرخون للتواريخ إلى آخر مدة من حياتهم فتقوم الحاجة إلى إكمال ذلك .
5. أو تصحيح خطأ ، كأن يكتب أحد الباحثين بحثاً تقوم الأدلة على بطلانه فيقوم شخص آخر بكتابة بحث يصحح ذلك .

(11) منهجية البحث العلمي ، عامر إبراهيم ، دار البازوري ، الأردن ، 2012م ، ص480 . أصول البحث ، مصدر سابق ، ص32 .

(12) منهج البحث العلمي ، مصدر سابق ، ص79 .

(13) أصول البحث ، مصدر سابق ، ص32 . مصطلح التاريخ ، أسد رستم ، ص100-101 .

(14) أصول البحث ، مصدر سابق ، ص23-25 . منهجية البحث العلمي ، عامر إبراهيم ، مرجع سابق ، ص16 .



6. أو إختصار كلام مطول ، وهذا نجده في أعمال كثيرة من الفقهاء حيث يقومون بإختصار متن من المتون من كلام طويل ، كالذي قام به النووي في مختصر (منهاج الطالبين) ثم جاء القاضي زكريا الأنصاري وإختصر المختصر الذي إختصر حتى العنوان سماه (منهج الطلاب) وغير ذلك من المتون المختصرة .
7. أو تبويب مادة كانت مشوشة ، كالذي فعله الإمام أبو الحسن الماوردي في ترتيب موضوع شهادة أهل الأهواء وتبويبها في كتابه الشهادات من الحاوي الكبير في الفقه الشافعي ، وكذلك فعله الإمام ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب .
8. أو تعيين مبهم يرد كثيراً ويحتاج فيه إلى معرفته كالمرأة التي اشكت إلى رسول الله (ﷺ) وجادلته ، أو الرجل الذي جاء يسعى ، أو الذي قال لأبويه أف لكما ، أو الرجل الذي اعترف بالزنا وغير ذلك ، وقد ألقت في ذلك الكتب منها كتاب معترك الأقران في مبهمات القرآن للسيوطي ، ومنها ما دونه النووي في آخر كتابه تهذيب الأسماء واللغات ، وما فعله أصحاب التراجم في كتبهم مثل الحافظ ابن حجر في الإصابة وغيره .
9. وغير ذلك من المقاصد ، وإنما يراد البحث لبيان هذه الأمور أو بعضها ، وقد قالوا : ((ينبغي أن لا يخلو تصنيف من أحد المعاني الثمانية التي تصنف لها العلماء ، وهي : اختراع المعلوم ، أو جمع متفرق ، أو تكميل ناقص ، أو تفصيل مجمل ، أو تهذيب مطول ، أو ترتيب مخلط ، أو تعيين مبهم ، أو تبين خطأ ، كما عدها أبو حيان ، ويمكن الزيادة عليها ...))<sup>(15)</sup>

### المبحث الثاني

#### مؤهلات الباحث و أخلاقه

لا شك أن الباحث هو الشخص الذي يقوم بالبحث ويبدل الجهود في جمع المعلومات عن أمر من الأمور وفحصها وتهذيبها و اخضاعها للإختبار ومناقشتها وتثبيت ما صح له منها وتبويبه و اظهاره بالشكل المناسب والنافع الذي يؤدي الغرض المراد من إجراء البحث فيه أو هو من ينشر عن حقيقة ما. للباحث صفات تؤهله للقيام بالبحث منها صفات موروثه ومنها صفات مكتسبة فإن لم يستطيع أن يحرز الأولى فعليه بحمل نفسه عليها فإن الطبع بالتنظيم ومن هذه الصفات:

1. الذكاء وشدة الانتباه والتركيز وقوة الملاحظة.
2. الصبر والمصابرة و حمل النفس على قوة التحمل والثبات والدأب على مواصلة العمل .
3. الرغبة.
4. مخافة الله وتقواه.
5. الإحاطة بمصادر البحث والإلمام بكل ما قيل بموضوعه.
6. أن تكون له شخصيته في البحث معنى ذلك أنه يقف من المعلومات موقف الناقد نقداً ببناءً أو موقف المحلل المدقق أو المرجح لمن يكون وسيلة أقوى.
7. التجرد والحيادية والإتصاف بالروح العلمية المعتمدة على المصادر العلمية في تقدير مواد البحث<sup>(16)</sup>.
8. التزام الأمانة العلمية في نقل المادة من مصادر ها والإشارة إلى تلك المصادر ذكر نسبة القول إلى قائله .
9. الدقة في العمل.
10. التواضع وطرح روح الغرور والتأدب مع العلماء والباحثين السابقين فلا يتعالى عليهم إلا بالحق ولا ينكر جهودهم.
11. إعتداد المصادر الاصلية.
12. إعتداد أسلوب واضح لا تعقيد فيه حيث يعرض المادة.
13. إتباع منهج علمي رصين في عرض المادة وترتيبها منطقياً.
14. إتقان اللغة التي يكتب بها البحث ولغات المصادر التي تناولت موضوع البحث<sup>(17)</sup>.
15. أن يتحلى الباحث بالتواضع والإحترام ، وعدم مهاجمة أي عالم أو كاتب إن وقع في أخطاء وأن يتحلى بحسن الصيت.
16. أن يكون متحلياً بالمنطق وملماً بالمعلومات المساعدة ، جيد الحفظ<sup>(18)</sup>.

### المبحث الثالث

#### منهج البحث في العلوم الإنسانية

(15) القاسمي : السيد جمال الدين ، قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث ، مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، 1352 هـ / 1925 م ، ص 7 .  
 (16) ينظر : المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية والتربوية ، المؤتمر العلمي الرابع للفكر الإسلامي ، نشر المعهد العالي للفكر الإسلامي ، ط 2 ، أمريكا ، 1994م ، ص 263 .  
 (17) ينظر : مهارات الحياة الجامعية ، ذوقان عبيدات وآخرون ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2012م ، ص 252 .  
 (18) ينظر : سلوك المالك في تدبير الممالك ، ناجي التكريتي ، مطبعة الهدف ، بيروت ، لبنان ، 1978م ، ص 55 و 56 .



### المطلب الأول : تعريف المنهج لغةً واصطلاحاً

المنهج لغة : مشتق من الفعل نهج يقال : نهج الطريق أبانه وأوضحه ونهجه أيضاً سلكه فالنهج والمنهاج والمنهج الطريق الواضح<sup>(19)</sup>

أما المنهج اصطلاحاً تعرف بعدة تعريفات متقاربة قبل هو إجراء أو عملية لإحراز شيء أو لتحقيق هدف وقيل هو إجراء نظامي تقني ، وبخاصة في البحث العلمي<sup>(20)</sup> فالمنهج العلمي هو خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليه.

### المطلب الثاني : أنواع المناهج وتصنيفها

هناك مناهج كثيرة في البحث العلمي منها منهج الاستقراء بأن يجمع مفردات المادة مفردة مفردة ويستقصيها لأجل أن يكون الحكم دقيقاً شاملاً ومنهج التحليل ذلك في دراسة الأمر الكلي وتحليله ليصل إلى تطبيقاته كمن يدرس القاعدة الأصولية إن الأمر للوجوب، ليصل إلى الفروع الفقهية التي تندرج تحتها ومنها المنهج التطوري (التاريخي) في دراسة موضوعات البحث فيضرب في أعماق التاريخ متتبعا حقيقه المختلفة<sup>(21)</sup> كمن يبحث في موضوعات تاريخ الأدب وتاريخ الدول ومنها المنهج العلمي المجرد الذي تتوفر فيه بالدراسة والبحث لمواد الموضوع دون أن يبحث في تاريخ ذلك الموضوع كمن يبحث في خواص مادة في مختبر كيميائي أو صحي<sup>(22)</sup> ومنها المنهج الوصفي الذي يقرر فيه الحقائق كما هي عليه يصفها بما هي عليه من الأوصاف كما يقدم تقريراً عن حالة معينة في التاريخ عن حالة مريض في فحصه وعلى هذا المنهج سار كثيراً من اللغويين في مباحثهم الأولى في جمع اللغة و تبويبها ووصفها<sup>(23)</sup>.

### المبحث الرابع

### خطوات البحث في العلوم الإنسانية

### المطلب الأول : إختيار الموضوع

الباحث هو المسؤول الأول عن إختيار موضوعه بمساعدة أستاذه فيجب أن يراعي الباحث إختيار الموضوع الذي يكون ضمن تخصصه ومجاله كتخصص الفقه أو الحديث أو العقيدة وأن يراعي العنوان الذي يتفق مع ميوله وعقيدته وتتناسب مع إختصاصه واستعداداته العلمية واللغوية ويراعي أيضاً في إختيار عنوان موضوعه وفرة مادته ومصادره وطرافته وجدته ، وتحويره ووضوح خطته ، وعدم تشعبه ويختلف هذا حسب نوع البحث الذي يروم كتابته<sup>(24)</sup>.

### المطلب الثاني :خطة البحث

يتم إعدادها بعد الاطلاع على المصادر بوضع تصور أو مخطط تفصيلي شامل لفقرات الموضوع وهي تشمل محتوياته : هو هيكل البحث وفهرس محتويات البحث فيما بعد وهي خطة أولية مؤقتة لموضوعه وهي تتناول:

- أ. العنوان : هو عنوان الموضوع يجب أن يكون واضح ومختصر وجذاب مشتقاً من الموضوع نفسه دالاً عليه<sup>(25)</sup>.
- ب. المقدمة : هي المدخل إلى موضوع البحث يبين فيها الباحث أهمية الموضوع وأسباب إختياره والدوافع إلى إجرائه والجهود السابقة فيه وطبيعة مصادره ومنهج البحث فيه.
- ج. الجسم : وهي تقسيمات البحث إلى أبواب إذا كان البحث كبيراً جداً وتقسم الأبواب إلى فصول والفصول إلى مباحث والمباحث إلى مطالب والمطالب إلى فروع أو فقرات أو نقاط وينبغي أن يراعي الباحث التناسب في عناوين المواضيع وفي أحجامها بين الأبواب والفصول والمباحث والمطالب<sup>(26)</sup>.
- د. الخاتمة : يعرض فيها نتائج البحث والمستجدات التي توصل إليها بإيجاز ويضع في نهايتها المقترحات أو التوصيات.
- هـ. معجم المصطلحات أو معجم التراجم.

(19) ينظر : مختار الصحاح ، الرازي ، محمد بن أبي بكر (ت666هـ) ، المكتبة العصرية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1996م ، حرف النون ، مادة (ن ه ج) ، ص320 .

(20) المعجم الفلسفي ، إصدار مجمع اللغة العربية في مصر ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، 1979م ، ص3195 . معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة وآخرون ، مكتبة لبنان ، 1979م ، ص215 ، مادة (منهج) .

(21) ينظر : المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، حسن شحاته ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط1 ، القاهرة ، 2008م ، ص187 و 200 .

إجديات البحث في العلوم الشرعية محاولة في التاصيل المنهجي ، فريد الانصاري ط1 دار القرآن 1997 م ص 4

(22) ينظر : منهجية البحث العلمي في العلوم الإسلامية ، عبود عبدالله العسكري ، دار النميز ص 5

(23) ينظر : قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث ، مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، 1925 م ، ص7 . البحوث التجريبية ، مصدر سابق ، ص5 و 6.

(24) ينظر : مناهج البحث العلمي ، عبد الرحمن بدوي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ص5 . منهج البحث الأدبي ، علي جواد الطاهر ،

مصدر سابق ، ص 61 و 68 .

(25) منهج البحث العلمي ، مصدر سابق ، ص 94 .

(26) أصول البحث ، مصدر سابق ، ص166 . مناهج البحث العلمي ، محمد إدريس ، الجامعة الإسلامية العالمية ، 1998م ، ص124 .

و. الملاحق.

ز. قائمة المصادر : يراعي فيها الباحث ترتيبها ترتيباً هجائياً<sup>(27)</sup>.**المطلب الثالث : جمع المعلومات من مصادرها**

يجب أن يطلع الباحث على جميع المصادر والمراجع التي تتصل بالبحث لأنه ربما في إهماله لبعض المصادر ما ينقص ما استقر عليه بحثه<sup>(28)</sup>.

**المطلب الرابع : تحليل النصوص وفحصها وتنسيقها**

بعد أن يطلع الباحث على جميع المصادر والمراجع ينبغي أن يحلل نصوص هذه المصادر ويفحصها وينسقها ليستخرج منها الغث من السمين لأن ليس كل المصادر والمراجع على درجة واحدة من الصحة والدقة والعلم والتثبت<sup>(29)</sup> وكل ذلك سببه يرجع إلى إعتدال الباحث أو عدم إعتداله و إلى فكرة السوي أو تطرفه وحقه على الإسلام فمن النصوص التي توضح حقد المؤلف على الإسلام قول فون كريم " وقد أخذ الإسلام الشيء الكثير عن اليهودية والمسيحية"<sup>(30)</sup>

**المطلب الخامس : الكتابة**

بعد جمع معلومات مادة البحث وتحليلها وفهم أغراضها وتنسيقها حسب أبواب الخطة وفصولها على الباحث أن يصوغ بحثه بأسلوبه الخاص لإظهار شخصيته في البحث فإذا احتاج إلى ذكر أقوال العلماء نصاً أو معنى عليه أن يشير إلى ذلك في الهوامش وينسب القول إلى قائله<sup>(31)</sup>.

**المطلب السادس : المراجعة النهائية وعمل المكملات**

بعد أن يكتب الباحث مادة بحثه يعود ويقرأ ما كتبه مرات عديدة بتمعن شديد ودقة ويبطأ ليصحح ما فاته أو يكمل ما نقص منه ويتأكد من توثيق المعلومات و اعداد الهوامش بالرجوع إلى المصادر عدة مرات حتى يستوعب ما كتبه على الوجه الأكمل ثم يبدأ بعمل المكملات له ككتابة المقدمة ووضع الخاتمة والمقترحات أو التوصيات وعمل فهرسه التفصيلية كفهارس لمصطلحات البحث ولموضوعاته وللآيات الكريمات والأحاديث النبوية الشريفة وللأعلام وللقبائل وللأماكن وللمصطلحات أو الملاحق كذكر الخرائط إذا دعت الحاجة إلى ذلك أو تفصيلات النظرية أو قانون يرى الباحث أن من المهم أن يذكرها هنا ثم عمل قائمة للمصادر والمراجع<sup>(32)</sup>.

**الخاتمة**

1. إن للبحث العلمي أهمية كبيرة في دفع عجلة التقدم لذا على الدول أن تهتم به وتدعمه.
2. اختلف العلماء في تعريف البحث ومن هذه التعاريف : هو وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما
3. للبحث العلمي في العلوم الإنسانية مناهج كثيرة من أهمها منهج الاستقراء ومنهج التحليل.
4. ينبغي على الباحث أن يتصف بصفات متميزة تؤهله لعمل بحث نافع متميز
5. ان للبحث العلمي خطوات كثيرة على الباحث ان يتبعها عند كتابة البحث من أهمها : جمع المعلومات من مصادرها ، وتحليل النصوص وفحصها وتنسيقها

**التوصيات**

- 1- اوصي بعمل بحوث عن كل منهج من مناهج البحث العلمي
- 2- اوصي بعمل بحوث عن منهج البحث في العلوم التطبيقية والنفسية كالكيمياء والفيزياء و علم النفس وغيرها لان هناك اختلاف بين مناهج العلوم الإنسانية و مناهج العلوم التطبيقية

**المصادر**

- 1- إبداعات البحث في العلوم الشرعية محاولة في التأصيل المنهجي ، فريد الانصاري ، دار القرآن ط1 1997 م
- 2- أساليب البحث العلمي ، ماجد محمد الخياط ، دار الراية ، الأردن ، 2010 م .

(27) ينظر : البحث العلمي ، سهير بدير ، دار المعارف ، مصر ، 1982 م ، ص 67 .

(28) منهج البحث العلمي ، مصدر سابق ، ص95 . إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية ، عبد المنعم حسن ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ،

مصر ، 1996 م ، ص6.

(29) ينظر : المرجع في مناهج البحوث ، مرجع سابق ، ص 19.

(30) الحضارة الإسلامية ومدى تأثرها بالمؤثرات الأجنبية ، فون كريم ، تعريب مصطفى طه ، دار الفكر العربي ، بيروت ، د.ت ، ص 55 .

(31) ينظر : كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، أحمد شلبي ، ط13 ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، 1981 م ، ص 89-90 .

(32) ينظر : كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، أحمد شلبي ، ط13 ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، 1981 م ، ص 89-90 .



- 3- أصول البحث ، محي هلال السرحان ، ط1 ، ديوان الوقف السني ، بغداد ، العراق ، 2010 م .
- 4- إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية ، عبد المنعم حسن ، ط1 ، المكتبة الأكاديمية ، مصر ، 1996 م .
- 5- البحث العلمي ، رشدي مصطفى عليان ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض ، 2001 م .
- 6- البحث العلمي ، سهير بدير ، دار المعارف ، مصر ، 1982 م .
- 7- البحث العلمي أساسياته وممارسته العلمية ، رجاء وحيد دويدري ، دار الفكر ، دمشق ، ط3 ، 2005 م .
- 8- البحوث الأدبية محمد عبد المنعم الخفاجي ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، 1987 م .
- 9- التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد (ت 816هـ) ، ط3 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1988 م .
- 10- الحضارة الإسلامية ومدى تأثيرها بالمؤثرات الأجنبية ، فون كريم ، تعريب مصطفى طه ، دار الفكر العربي ، بيروت ، دت .
- 11- سلوك المالك في تدبير الممالك ، ناجي التكريتي ، مطبعة الهدف ، بيروت ، لبنان ، 1978 م .
- 12- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) ، دار الرشيد ، العراق ، 1981 م .
- 13- قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث ، مطبعة ابن زيدون ، دمشق ، 1925 م .
- 14- كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية ، عبد الوهاب إبراهيم ، دار الشروق ، جدة ، 1989 م .
- 15- كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، أحمد شلبي ، ط13 ، نشر مكتبة النهضة المصرية ، 1981 م .
- 16- مختار الصحاح ، الرازي ، محمد بن أبي بكر (ت 666هـ) ، المكتبة العصرية ، ط2 ، بيروت ، لبنان ، 1996 م .
- 17- المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية ، حسن شحاته ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ط1 ، القاهرة ، 2008 م .
- 18- مصطلح التاريخ ، أسد رستم .
- 19- المعجم الفلسفي ، إصدار مجمع اللغة العربية في مصر ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، 1979 م .
- 20- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة وآخرون ، مكتبة لبنان ، 1979 م .
- 21- معجم لغة الفقهاء ، محمد رواس قلعه جي وآخرون ، ط1 ، دار النفائس ، بيروت ، 1985 م .
- 22- معجم مقاييس اللغة أحمد بن فارس (ت 395هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 1979 م .
- 23- مناهج البحث العلمي ، عبد الرحمن بدوي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
- 24- مناهج البحث العلمي ، محمد إدريس ، الجامعة الإسلامية العالمية ، 1998 م .
- 25- منهج البحث العلمي ، ثريا عبد الفتاح ، مؤسسة الرسالة ، ط6 ، لبنان ، 1998 م .
- 26- المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية والتربوية ، المؤتمر العلمي الرابع للفكر الإسلامي ، نشر المعهد العالي للفكر الإسلامي ، ط2 ، أمريكا ، 1994 م .
- 27- منهجية البحث العلمي ، عامر إبراهيم ، دار اليازوري ، الأردن ، 2012 م .
- 28- منهجية البحث العلمي ، عبود عبدالله العسكري ، دار النمرير
- 29- مهارات الحياة الجامعية ، ذوقان عبيدات وآخرون ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2012 م .